

انطلاق البداية

دليل المدرب

1. الرغبة الصادقة هي حقاً ما يهم

في الواقع *انطلاق البداية* هو برنامج تدريبي مكتوب للأساسيات. لذلك فهو مادة تعليمية مناسبة للكنيسة المحلية. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر *انطلاق البداية* ممتازاً للمجموعات الصغيرة أو للتلمذة بأسلوب شخص لشخص. فقد صممت المادة بطريقة حتى ما إذا جاء أحدهم إلى الإيمان، يعرف بالكاد أي شيء عن الكتاب المقدس، فذلك لا يهم. ما يهم حقاً هو الرغبة الصادقة لمساعدة الآخرين على فهم أساسيات الحياة المسيحية.

2. التجهيز

هذا الدليل التدريبي يعرفك كيف تبدأ الطريق. ميزة هذا الدليل التدريبي هو أنه يعطيك الجرأة أن تدخل المجهول بثقة أكثر. فهي طريقة مجربة، لكي لا يكون عليك أن تعيد اختراع العجلة كما يقولون، كما حدث من قبل.

"المدرب" كلمة "كبيرة" لأنها تعني القيادة. فإذا قمت بتدريس البرنامج التدريبي الخاص بالمبادئ في كنيسةك المحلية، فأنت إذا قائد. لكن إذا قمت شخص أو اثنين من خلال *انطلاق البداية*، فأنت أيضاً تقود، حتى إذا كان ذلك بشكل غير رسمي. أنت "تقود" الآخرين إلى حقائق الإيمان المسيحي بدون لقب قيادي.

لكي يتم التحضير ل*انطلاق البداية* اقرأ الكتاب عدة مرات وأرجع إلى المقاطع الكتابية. إن الحاجة إلى دراسة المادة ضرورية، لكن ليس شيء أهم من الصلاة من أجل الطلبة ومن أجل الدرس الذي تقوم بتجهيزه. فعلي سبيل المثال إذا كان الموضوع هو معمودية الماء، فصلّ أن تتمكن من شرح المادة بوضوح، وأن تقبل القلوب وأن يختار الجميع أن يعتمدوا. سوف تكتشف أن أبوك السماوي يفرح بما تفعله وأنه يريد أن يساعذك في كل شيء. نعم، سوف يحاول العدو أن يقاومك، لكن الكثير من تلك العقبات سوف تختفي من خلال الصلاة وسوف تتغلب على ما تبقى منها بما يجب أن تفعله وبالمثابرة.

3. نظام البرنامج

الطريقة الأبسط لتجهيز المادة التعليمية هي بأن تبهر في الثمانية دروس. اعتماداً على الطلبة، يمكنك أن تقرّر مدي عمق الفصول المختلفة التي يجب أن يصل لها هذا البرنامج. مدة البرنامج يمكن أن تكون طويلة أو قصيرة حسب ما تراه، لكن البداية الجيدة تعني أن ترتب الثمانية لقاءات ثم بعد ذلك يمكن تقييم ما يمكن عمله بعد ذلك. كن مرناً في طريقة تنظيم البرنامج وحاول تعريف الطلبة بطريقة تفهمك. سوف تجد نظام الثمانية دروس في الصفحة الأخيرة.

4. خلال الدرس

من الأفضل ألا تسمح أن تكون مدة الدرس أكثر من ساعة ونصف، لكي يستطيع الجميع أن يستوعبوا المادة بفاعلية. قم بالترحيب بالطلبة بتقديم فنان شاي أو قهوة لمدة خمسة عشر دقيقة قبل البدء، لكي يشعروا بالاسترخاء والاستعداد للتركيز في الدرس. قراءة الكتاب معاً والبحث عن المقاطع الكتابية الغير مقتبسة بطريقة حرفية تعتبر طريقة بسيطة لكنها فعالة. أشعر بحرية أن تشارك اختياراتك واكتشافاتك الشخصية المرتبطة بالمادة. بشكل عام، يحب الطلبة أن يستمعوا لقصصك الشخصية لأنها تضيف نوعاً من المتعة على البرنامج وغالباً ما يرتبط الطلاب بهذه القصص جداً.

يمكن أن تختار الإجابة على الأسئلة فوراً أو أن تتطلب من الطلبة أن ينتظروا حتى نهاية المحاضرة. كلا الطريقتين لها مميزاتها وعيوبها. ومع ذلك، يجب عليك أن تخبر طلبتك بالطريقة التي اخترت أن تتبعها في بداية الدرس. ليست مشكلة إذا كنت لا تعرف الإجابة، فقط قل أنك سوف تبحث وتجييبهم في المرة القادمة.

إذا لم يكن هناك المزيد من الأسئلة، أشعر بحرية أن تفعل أي شيء غير تقليدي في الدرس. يمكنك أن تسأل أسئلة عامة مثل، "ما الذي استوقفك في درس اليوم؟" خلال درس معمودية الماء، يمكنك أن تسأل ما إذا كان الجميع قد اعتمدوا أم لا. أسأل شخص اعتمد أن يشارك باختباره الشخصي وأن يأخذ بعض الوقت لاحقاً أن يتحدث لهؤلاء الذين لم يعتمدوا. تحدي المجموعة خلال درس كلمة الله أن يلزموا أنفسهم لكي يقرأوا الكتاب المقدس خلال عام. أتفق مع الطلبة أن يكون لكم يوم للصلاة والصوم. أفضل معهم وقت في التسبيح والعبادة بعد درس "حياة العبادة". قد يكون وقت للترنيم أو الصلاة معاً. أجعل الدرس ممارسة للكراسة الشخصية، فتحدى الطلبة أن يشاركوا برنامج *انطلاق البداية* أو خدمة العبادة. بشكل بديل، يمكنك أن تخرج إلى الشوارع لكي توزع دعوات وتشارك برسالة الإنجيل في أي أمسية عندما تفتح المحال. الفرص غير محدودة وكمدرّب يمكنك أن تكون خلاق كما تحب.

يجب أن تقضوا وقتاً في الصلاة معاً قبل بدء الاجتماع بوقت قليل. إذا كان الطلبة في احتياج إلى صلاة بشكل شخصي، يجب عليك إتاحة الفرصة للصلاة من أجلهم. كنصيحة عامة بالنسبة للوقت نشجعك على قضاء خمسة عشر دقيقة في الصلاة في الختام.

تم عمل امتحان لكل درس. يعتبر هذا الامتحان أداة فعالة لكي تزي ما إذا كان الطلاب قد فهموا مادة الدرس أم لا. أوراق الامتحانات وإجاباتها يمكن تحميلها من الموقع الإلكتروني للسلسلة: www.victoriousliving.eu. المادة متاحة على هذا الموقع مجاناً للجميع وبالتالي هي متاحة لطلابك. لذلك أطلب منهم ألا "يغشوا" بأن يحملوا أوراق الإجابات.

تحميل الاختبارات من الموقع نسخ وأوراق العمل يجب أن يكون في آخر الدرس. اشرح للطلبة أن هذه الاختبارات قد صممت لكي تقييم فهم مادة الدرس. أغلب الإجابات موجودة في الكتاب. الامتحان مسموح فيه بالنظر في الكتب: يسمح للطلبة أن يبحثوا عن الإجابات في *انطلاقة البداية*.

هناك ترتيبات مختلفة بالنسبة لموعد تسليم الواجبات. أغلب مواعيد التسليم المتفق عليها تكون مدتها أسبوع، أي تسليمها بعدها بأسبوع. بعدها بأسبوع يتسلم الطلاب الامتحانات التي تم تصحيحها مع نسخة من ورقة نموذج الإجابة.

هناك عدة أنظمة لتصحيح الأسئلة. إذا ما اخترت أن تعطي درجة أو نسبة مئوية، يجب أن يظل هذا النظام ثابتاً وكن سخيًا في تقييمك. لا تنس أن تمضي وقتًا في شرح إضافي لما لم يستوعبه الطلبة. في النهاية العبرة ليست بالدرجات، لكن بما استوعبه الجميع عن تلك الحقائق الكتابية.

إنها لفكرة جيدة أن تمنحهم شهادات، إذا ما اجتاز الطالب البرنامج بنجاح. لكن الهدف الأساسي من البرنامج هو أن يتلقي الطالب طرد بطرس بالكامل وأن يصل إلى انطلاقة البداية مع يسوع!

نظام البرنامج انطلاقة البداية

الدرس	العنوان	موضوع المادة
1.	لماذا يسوع؟	فصل 1
2.	طرد بطرس (الجزء الأول) - التوبة وعمودية الماء	فصل 2 § 2.1-2.8
3.	طرد بطرس (الجزء الثاني) - عمودية الروح القدس	فصل 2 § 2.9-2.16
4.	الحياة الأبدية	فصل 3
5.	كلمة الله	فصل 4 § 4.1-4.10
6.	الصلاة والصوم	فصل 4 § 4.11-4.25
7.	حياة العبادة	فصل 4 § 4.26-4.29
8.	الكراسة الشخصية	فصل 4 § 4.30-4.33